قال اليزيدي أبيات سحيم هذه من اختيارات الأصمعي .

الابيرد يرثي أخاه .

والقصيدة التي رثى بها الأبيرد أخاه بريدا وفي أولها الغناء المذكور من جيد الشعر ومختار المراثي المختار منها قوله .

(تطاوَلَ لَيْلِي لم أنمْهُ تَقَلّباً ... كأنّ َ فِراشي حالَ من دونه الجَمْرُ) .

(أُراقِب من ليل التّمام نجومَه ... لَدُنْ غابَ قرنُ الشّمس حتّى بدا الفجْرُ) .

(تذكرْتُ قَرْماً بانَ منّا بنَصْرِه ... ونائِلِه يا حبّذا ذلك الذّكْرُ) .

(فإنْ تكنِ الأيامُ فَرّقْنَ بَيْنَنا ... فقد عَذَرَتْنا في صَحابتنا العُذْرُ) .

(وكنت أرى هَجْراً فِراقَكَ ساعةً ... ألاَ لا بلِ الموتُ التفّرُّق والهَجْرُ) .

(أحقّاً عبادَ اللّه أنْ لستُ لاقيا ... بُرَيْدا طَوَالَ الدهر ما لأَلأَ العَفْرُ) .

(فتىً إن استغنى تَخَرّق في الغِنى ... فإنْ قلّ َ مالاً لم يَؤُدْ مَتْنَه الفَقْرُ)